

توزيعية مادة المطالعة للسنة الرابعة آدابا

إعداد أساتذة الرابعة آدابا

إشراف متفقد المادة: قصي المليح

مقدمة

المطالعة فرع من فروع مادّة العربيّة حقيق بأن نُهتَم له لما تشهده علاقة المتعلّم بالكتاب من فتور، ولأثر ذلك في مستوى تحصيله المعرفيّ وأدائه المهاريّ واتّجاهه السلوكي.

المطالعة فرع من فروع مادّة العربيّة حقيق بأن نُهتَم به:

- تحقيقاً لأهداف تدريسها:

• أهدافٍ معرفيّة: " تنمية رصيد المتعلّم اللغويّ ومعارفه النحويّة والصرفيّة والبلاغيّة، تعريفه بالأدب والحضارة "عربيّاً وعالمياً"¹.

• أهدافٍ مهاريّة: " قراءة النصوص الطويلة"²، تقديمها في خطّة واضحة ولغة سليمة مراعيًا مقام الخطاب³، تقويم الأثر المقروء والقراءة خطّةً وعرضاً⁴.

• أهداف سلوكيّة: التواصل الإيجابيّ الناجع داخل فضاء المدرسة وخارجه.⁵

- تحفيزاً للمتعلّم على فعل القراءة سبيله إلى التمكن من مختلف التعلّقات وتوظيفها، وإلى توسيع آفاقه، وإلى "حسن الإقامة في العالم"⁶

ويجدر التنبه إلى ما يلي:

-مقاصد درس المطالعة هذه تستدرك "نظرة ضيقة ترى فيها "حدثاً متحيّزاً في المكان (مكتبة مدرسيّة أو عموميّة) أو في الزمان (حصّة من حصص الدرس، نشاط فرديّ حرّ) أو نشاطاً تكميليّاً نشجّع عليه"⁷ لتكون مشروعاً قرائيّاً ناجحاً داخل الفصل وفي فضاء المدرسة وفي الحياة.

¹ انظر البرامج الرسميّة ص 76. الفقرة الرابعة

² انظر البرامج الرسميّة ص 76. الفقرة الأولى.

³ انظر البرامج الرسميّة. ص 76. الفقرة الثانية.

⁴ انظر البرامج الرسميّة ص 76. الفقرة الثالثة

⁵ انظر البرامج الرسميّة. ص 76. الفقرة الخامسة.

⁶ برامج اللغة العربيّة بالمرحلة الإعداديّة من التعليم الأساسيّ سبتمبر 2006 . ص 07

⁷ انظر مقال " فعل القراءة بين اللزوم والتعدّي ". قصي المليح. وثيقة مرقونة.

- حاولت التوزيعية المقترحة المواءمة بين المحاور المبرجة في درس المطالعة وتلك المبرجة في درس الأدب على نحو تكون مطالعة الآثار اكتشافا أول يمهد لقراءتها في حصص الشرح، واجتنابا لخصص تمهيدية يذهب فيها التلقين بالتعلم، والإملاء بالكتابة الواعية القاصدة.

- أنت التوزيعية المقترحة على محاور ثلاثة من محاور برنامج المطالعة هي الشعر والتروية والمسرحية وضقت عن محورين هما الأقصوصة ودراسات في الأدب والحضارة. ويمكن استكمالهما من خلال أنشطة تعليمية من نحو:

• عرض المتعلمين أهمّ المراجع (كتب، دوريات، مقالات) التي اعتمدها في إعداد عملهم وبيان وجوه الإفادة منها، والاجتهاد في توفير نسخ ورقية أو رقمية منها يمكن منها بقية التلاميذ بالتعاون مع مكتبة المعهد أو المكتبة العمومية أو مكتبة الأستاذ الخاصة.

• عرض لأقاصيص اتخذت أعلام برنامج الأدب أو موضوعاته أو سياقه التاريخي مرجعا أو موردا أو فضاء استعاريا أو تخيليا. (القسم معرض كتاب)

• لما كان برنامج الأدب نصوصا آثارا، وجبت دعوة التلاميذ إلى تقديم النصوص المنتخبة من الآثار المتكاملة بتلخيص ما سبق النصّ، أو بالتذكير بمناسبة القصيدة أو بموضوعات الأبيات الشعرية السابقة، أو بسياق النصّ الفكريّ أو الحضاريّ... فالنصّ المنتخب ليس منقطعا عن نصّ الكتاب، وعن الكتابات التي تناولت الموضوع نفسه، وعن التيار الأدبيّ أو المدرسة الإبداعية التي نشأ في إطارها، وعن زمان الكتابة سياقاً ورؤية.

== قراءة النصّ - مهارة وأفق تقبل - تقتضي فعل المطالعة.

• تقديم أقاصيص أبداعها التلاميذ واستلهموها من برنامج الأدب. (مشاريع إبداعية يقدها الدّرس)

- المطالعة سلوك بينه المعلم في تلاميذه باصطحاب الكتاب إلى القسم سندا أو موردا وبالإحالة إليه في معرض الشرح أو التوجيه، وبمرافقة ذوي المواهب في تجربتهم الإبداعية الناشئة.

قصي المليح

توزيعية حصص المطالعة

التوقيت	الأسناد/الأنشطة ⁸	الأهداف	الدرس	الشهر
ساعتان	- دواوين الشعراء الثلاثة. - وسائل سمعية بصرية (قصائد مختارة ملقاة، شريط وثائقي لبعض الوقائع...) - عرض التلاميذ لأعمالهم المنجزة.	- أن يقدم المتعلم الأثر تقديمًا ماديًا مستوفى: الشاعر، الديوان، الطبعة، الحجم، التحقيق... - أن يتعرف أهم الوقائع والحروب التي وثقتها قصائد الحماسة. - أن يتبين أجلى الخصائص الفنية المميزة لشعر أعلام الحماسة. - أن يبدي رأيه في العرض شكلا ومضمونا.	✓ تقديم الآثار المدرجة في محور الحماسة في القرنين الثالث والرابع للهجرة: -ديوان أبي تمام ⁹ -ديوان المتنبي -ديوان ابن هانئ	الأسبوع الأول من أكتوبر
ساعتان	- كتاب الإمتاع والمؤانسة. تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين. - كتاب المقابسات. تحقيق محمد توفيق حسين أو - كتاب الحيوان. -رسائل الجاحظ تحقيق عبد السلام محمد هارون.	- أن يقدم المتعلم الأثر تقديمًا ماديًا مستوفى: الكاتب، الكتاب، الطبعة، الحجم، التحقيق... - أن يتبين خصائص الخطاب في الأثرين بناء (بنية المسامرة، بنية المقابسة، بنية الرسالة، بنية كتاب الحيوان) وأسلوبا (التعليم، السجال، الحجاج...) - أن يستجلي أهم القضايا المثارة: (الأدبية، السياسية، الاجتماعية...)	✓ تقديم الأثرين المدرجين في محور المنزع العقلي: -الإمتاع والمؤانسة - المقابسات (أبو حيّان التوحيدي) أو - الحيوان - الرسائل (للجاحظ)	الأسبوع الرابع من نوفمبر

⁸ تقوم حصص المطالعة أساسا على نشاط رئيس هو عرض التلاميذ أعمالهم - التي كان الأستاذ رافقهم في إعدادها حتى تؤمن السقطات التي قد تذهب بمقاصد الدرس - وتقويمها شكلا ومحتوى.

من الأنشطة المساعدة على تحقيق مقاصد درس المطالعة المعرفية والوجدانية والسلوكية: توفير كتب / مقالات نقدية متصلة بالآثار المدروسة تعرف ببعض المراجع وتشجع على المطالعة، إلقاء نصوص شعرية، أداء مشاهد مسرحية.

ولا غنى عن اصطحاب الكتاب الورقي يتملاه التلاميذ فهو ملء حواسهم.

⁹ محور الشعر. البرامج الرسمية . ص 77

		- أن يقوم عمل زملائه وييدي الرأي في الأثرين.		
ساعتان	رسالة الغفران: تحقيق بنت الشاطيء.	- أن يقدم المتعلم الأثر تقديمًا ماديًا مستوفيا: الكاتب، الكتاب، الطبعة، الحجم، التحقيق... - أن يتبين خصائص الخطاب في قسم الرحلة بناءً وأسلوباً (الترسل، البنية الانضمامية، تداخل المياكل التعبيرية: القص، النشر، الشعر...) - أن يستجلي أهم القضايا المثارة: (أدبية، لغوية، سياسية، اجتماعية، عقائدية...) - أن يقوم عمل زملائه وييدي رأيه في الأثر.	✓ تقديم رسالة الغفران للمعري.	الأسبوع الرابع من جانفي
ساعتان	مسرحية شهرزاد لتوفيق الحكيم. مقاطع مسرحية يؤدّيها التلاميذ. مسرحية مغامرة أس المملوك جابر. المقاطع المسرحية التي أداها نخبة من تلاميذ تطاوين ¹⁰ (2014/05/03)	- أن يقدم المتعلم الأثر تقديمًا ماديًا مستوفيا: الكاتب، الكتاب، الطبعة، الحجم، التحقيق، المناظر... - أن يعرض المتعلم مُلخصًا للفعل المسرحي. - أن يستجلي القضايا الذهنية في الأثر: قضايا الحياة والموت.. - أن يتبين الخصائص الفنية للكتابة المسرحية: البناء الدرامي، الإشارات الركحية، الحوار، الشخصية المسرحية... - أن يستجلي القضايا السياسية والفنية: التسييس،	✓ تقديم مسرحية شهرزاد ¹¹ أو مسرحية مغامرة رأس المملوك جابر	الأسبوع الثالث من فيفري

¹⁰ المقاطع منشورة بصفحة منتدى العربية بتطاوين.¹¹ محور المسرحية. البرامج الرسمية ص 77.

		الالتزام،... - أن ييدي رأيه في الأثر		
	رواية الشحاذ لنجيب محفوظ. رواية حدّث أبو هريرة قال. محمود المسعدي	- أن يقدم المتعلم الأثر تقديمًا ماديًا مستوفيا: الكاتب، الكتاب، الطبعة، الحجم، التحقيق،... - أن يتبين الخصائص الفنيّة للكتابة الروائيّة الذهنيّة. - أن يستجلي أهمّ القضايا الذهنيّة في الأثر . - أن ييدي الرأي فيه.	✓ تقديم رواية الشحاذ ¹² لنجيب محفوظ. أو رواية حدّث أبو هريرة قال. محمود المسعدي.	الأسبوع الثالث من شهر أفريل

¹² محور الرواية. البرامج الرسميّة. ص 77